

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2012-01-19 رقم العدد: 6674 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 1

زار 5 مواقع عسكرية في المحافظة واطلع على تطور القوات المسلحة

## وزير الدفاع: تعمدت أن تكون الطائف أولى زيارتي لأنها شهدت تكوين الجيش السعودي



... وهنا خلال اطلاله على الصور التي تحكي مراحل تطور القوات المسلحة في الطائف وبعض المناسبات الوطنية - واس



الأمير سلمان خلال زيارته قيادة منطقة الطائف

## خالد الجعيد من الطائف

قال الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع في كلمته خلال حفل الخطابي الذي أقيم أمس في ختام زيارته التقديرية للقطاعات العسكرية في الطائف. إنه تعهد أن تكون أولى زيارته للطائف لأنها شهدت تكوين الجيش السعودي في عهد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله، مبدياً سعاده وسروره بما شاهد ورأى في هذه القطاعات.

وقام الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع أمس، بجولة تقديرية لعدد من القطاعات العسكرية في محافظة الطائف. واستهل وزير الدفاع الجولة بزيارة لقيادة منطقة الطائف العسكرية حيث كان في استقباله، فهد بن عبد العزيز بن معمر محافظ الطائف، الفريق أول ركن حسين بن عبد الله القبيل رئيس هيئة الأركان العامة، واللواء طيار ركن محمد بن أحمد الغامدي قائد قيادة منطقة الطائف.

وفور وصول وزير الدفاع، عزف السلام الملكي ثم صافح الأمير سلمان بن عبد العزيز كبار ضباط القوات المسلحة في محافظة الطائف. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرifications، أطلع الأمير سلمان بن عبد العزيز على صور تحكي مراحل تطور القوات المسلحة في محافظة الطائف، وبعض المناسبات الوطنية التي شهدتها.

إثر ذلك، استمع وزير الدفاع إلى إيجاز بدأ بالقرآن الكريم، ثم ألقى اللواء طيار ركن محمد بن أحمد الغامدي قائد منطقة الطائف العسكرية، كلمة رحب فيها بالأمير سلمان بن عبد العزيز في محافظة الطائف التي كان لها الشرف أن تكون أول منطقة عسكرية يقوم بزيارتها بعد تعيينه وزيراً للدفاع.

وعبر قائد منطقة الطائف العسكرية عن تهنئته ومنسوبي منطقة الطائف العسكرية له بالتقى الملكية بتعيينه وزيراً للدفاع، كما قدم واجب العزاء في فقيد الوطن والأمة الأمير سلطان بن عبد العزيز، وعاهد قائد المنطقة الأمير سلمان أن يكونوا جنوداً أوفياء لخدمة هذا الوطن والمليك تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد. بعد ذلك تسلم وزير الدفاع هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وفي ختام زيارته لقيادة منطقة الطائف العسكرية سطر الأمير سلمان بن عبد العزيز كلمة في سجل الزيارات قال فيها: سرني جداً ما رأيت في هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا جميعاً، وقد أثلج صدري ما أطلعت عليه وما لاحظته من تطور وما وصلت إليه قواتنا المسلحة من مراحل

متقدمه، تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل، ولا يسعني إلا أن أقدم شكري وتقديري لإخواني وأبنائي منسوبي هذه المنطقة، متمنياً للجميع التوفيق في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، داعياً الله أن يديم على هذا البلاد عزها وأمنها. بعد ذلك غادر وزير الدفاع مقر القيادة مودعاً بكل حفاوة وترحيب.

عقب ذلك، قام الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع بزيارة لمشروع عمرة الدبابة (م 60 أ 3) في صيانة قاعدة الطائف، واستمع وزير الدفاع إلى شرح من المقدم أحمد العصفور عن خط سير العمل في الدبابة بدءاً من مرحلة التفكيك وفك برج وأجهزة مراقبة النيران وتركيبها، انتهاءً بمرحلة صيانة هيكل الدبابة وأعمال السمكرة والدهان. وفي ختام الزيارة التقطت الصور التذكارية للأمير سلمان بن عبد العزيز مع أفراد وفتي الصيانة في مشروع عمرة الدبابة (م 60 أ 3). بعد ذلك، زار الأمير سلمان بن عبد العزيز كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي في محافظة الطائف. وكان في استقباله في مقر الكلية اللواء ركن محمد بن مغرم العمري قائد كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي، والعميد ركن محمد بن حسن الشهري مساعد قائد الكلية. ولدى وصول وزير الدفاع عزف السلام الملكي ثم صافح وزير الدفاع كبار ضباط وأركان الكلية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرifications في نادي الضباط في الكلية استمع الأمير سلمان بن عبد العزيز إلى إيجاز عن كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي، ثم تسلم بعدها هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وفي ختام زيارته للكلية، سجل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سروره بزيارة الكلية التي تشرفت بحمل اسم مولاي خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القطاعات

العسكرية. وقال: "سرني أكثر ما شاهدته واستمعت إليه من القائمين على الكلية، وما اشتملت عليه من إمكانات مادية وبشرية، وما حوته بين جنباتها من وسائل تعليم وتدريب حديث. ثم غادر الأمير سلمان الكلية بكل حفاوة وترحيب.

عقب ذلك، قام الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع بزيارة لقاعدة الملك فهد الجوية في القطاع الغربي شملت قيادة عمليات القطاع الغربي. وكان في استقبال وزير الدفاع، اللواء طيار فياض بن حامد الرويلي قائد قاعدة الملك فهد الجوية وكبار ضباط قاعدة الملك فهد الجوية. ثم استمع إلى إيجاز عن قاعدة الملك فهد الجوية وما وصلت إليه من تطور تقني في كل قطاعاتها.

ثم استعرض الأمير سلمان نماذج من المنظومات العاملة في القاعدة ثم قام بجولة ميدانية على الطائرات العسكرية وشاهد مختلف أنواع الطائرات، ثم أجريت عملية إقلاع فوري أصدر خلالها وزير الدفاع أمره بإقلاع إحدى الطائرات وتمت تلك العملية بكل يسر وسهولة، كما استمع إلى شرح عن مهام تلك الطائرات.

بعد ذلك، انتقل الأمير سلمان ومرافقوه إلى مقر السرب الثالث في قاعدة الملك فهد الجوية في القطاع الغربي، وكان في استقباله، العقيد طيار ركن أحمد بن إبراهيم اليراهيم قائد السرب الثالث، ومنسوبي السرب الثالث، واطلع وزير الدفاع خلال الزيارة على مركز تدريب منسوبي السرب الثالث والتقنيات التي يتضمنها المركز، ثم تفقد إحدى طائرات التايغون وما تقوم به من مهام. بعدها تسلم الأمير سلمان هدية تذكارية بهذه المناسبة.

إثر ذلك سجل وزير الدفاع كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن سعاده بزيارته قاعدة الملك فهد الجوية والتي تحمل اسماً

عزيزاً على قلوبنا وهو سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - وسررت بما شاهدنا من إمكانات بشرية ومادية شملت هذه القاعدة بإذن الله للحفاظ على مكتسبات بلادنا بكل اقتدار، داعياً الله أن يحفظ على بلادنا أمنها وأمانها ورخاءها في ظل القيادة الحكيمة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده.

بعد ذلك، غادر الأمير سلمان بن عبد العزيز القائد يمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. وقام وزير الدفاع لمرافقة معهد سلاح الصيانة في الطائف، وكان في استقباله اللواء طيار ركن محمد بن أحمد الغامدي قائد منطقة الطائف وكبار ضباط القوات المسلحة في محافظة الطائف.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى قائد منطقة الطائف كلمة رحب فيها بالأمير سلمان بن عبد العزيز وصحبه الكرام في زيارتهم لمحافظة الطائف. مؤكداً أن الجميع في هذه البلاد المقدسة يعيشون - والله الحمد - أروع صور التلاحم بين القيادة والرعية. ونوه اللواء الغامدي، بالقيادة الرشيدة لهذه البلاد المباركة التي اتخذت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستوراً للبلاد وتحكم شرع الله في كل شؤون الحياة، لافتاً إلى أن ما نتمتع به بلادنا من نعم عديدة ومنها نعمة الأمن والاستقرار هو نتاج قيادة حكيمة، وتطبيق لشرع الله، وشعب وفي ضرب أروع الأمثلة في التلاحم والوفاء والتضحية والفداء لهذا الوطن.

ثم أقيمت قصيدة شعرية بهذه المناسبة ألقاها المقدم بندر العبود. تلى ذلك قصيدة شعرية للطلال عبد الهادي الحربي نالت استحسان الحضور. إثر ذلك ألقى الأمير سلمان بن عبد العزيز الكلمة التالية، بسم الله

الرحمن الرحيم، أيها الإخوة والأبناء يسرني أن أكون بينكم في هذا اليوم السعيد وأن أنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وأخيه ولي العهد سيدي الأمير نايف بن عبد العزيز، إنه يوم سعيد أن أزور منطقة مكة ومدينة الطائف بالذات لأنها هي المدينة التي تكون فيها الجيش السعودي النظامي في عهد المرحوم الملك عبد العزيز - رحمه الله - وكان أول وزير للدفاع الأمير منصور - رحمه الله - وتلاه إخوانه وأبناءه. أيها الإخوة إنني تحملت المسؤولية بعد رجل عظيم أدى واجبه على أفضل وجه وكان والدنا وأخاً لكم وهو سيدي المرحوم الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله - ولكن هذا قضاء الله وقدره.

ويسرني أن أتحمّل المسؤولية وأرجو إن شاء الله أن أكون عند ثقة مليكي ومواطني. لقد تعمدت أن تكون أول زيارة لي في المناطق في زيارتي لمدينة الطائف لأنني كما قلت لكم هي بداية تكوين القوات المسلحة وقدر رأيت والحمد لله في زيارتي لمؤسسات القوات المسلحة ما يسرني ويثلج صدري. وأهم ما لدي أن أرى أبناء وطننا والحمد لله قائمين بالواجب على أحسن ما يكون، وأرجو لكم التوفيق والسداد إن شاء الله، وأن تكون دائماً في خير في ظل دستورنا كتاب الله وسنة رسوله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك، تسلم الأمير سلمان بن عبد العزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من محافظ الطائف فهد بن معمر، ثم استأذن قائد منطقة الطائف وزير الدفاع لتكريم عدد من القادة العسكريين في محافظة الطائف وهم: قائد كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي، وقائد قاعدة الملك فهد الجوية، وقائد قاعدة الصيانة الجوية، والإسناد الفني ومدير مستشفيات القوات المسلحة في الطائف، ومساعد قائد قاعدة الطائف.

بعد ذلك، شرف الأمير سلمان بن عبد العزيز حفل الغداء الذي أقامه اللواء طيار ركن محمد بن أحمد الغامدي قائد منطقة الطائف العسكرية تكريماً له. وفي ختام الزيارة عزف السلام الملكي.

إثر ذلك، قام وزير الدفاع بجولة على مرافق المعهد ثم غادر مودعاً بالحفاوة والتكريم. وقد رافق وزير الدفاع في جولته التقديرية كل من: الأمير محمد بن سلمان للأمير سلمان بن عبد العزيز، الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، الأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز، والفريق ركن عبد الرحمن بن صالح الينيان مدير عام مكتب وزير الدفاع.



.. وهنا خلال زيارته معهد سلاح الصيانة.



وزير الدفاع يستمع لشرح عن الصواريخ خلال زيارته قاعدة الملك فهد الجوية في القطاع الغربي.



.. ويتفقد إحدى طائرات التايفون، وما تقوم به من مهام في مركز تدريب متسويين السرب الثالث.



وزير الدفاع يطلع على أحد المشاريع خلال زيارته كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي.